

尊重清真寺

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا
هَادِيَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،
فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ، أَوْصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的福分与喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

清真寺在穆斯林大众的心中有着独特的重要的地位。先知穆罕默德（愿主赐予平安）迁徙至麦地那城的时候，他所做的第一件加强穆斯林团结的事情就是以建立库巴（Quba'）清真寺和麦地那清真寺。这就告诉我们，清真寺是穆斯林团结统一的象征，是力量的象征。关于清真寺如此重要的地位，至高无尚的安拉在《古兰经》“忏悔”章，第18节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾

“只有笃信真主和末日，并谨守拜功，完纳天课，并畏惧真主者，才配管理真主的清真寺；这等人或许是遵循正道的。”

至高无尚的安拉告诉我们大家，信仰完美的人们的特征之一就是经常关心清真寺。据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاسْتَهْدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

经常关心清真寺会培养人与人之间的兄弟情谊，以及穆斯林之间相助相爱的感情。伊斯兰教要求我们要关心其他的穆斯林兄弟姐妹，并且不要给别人带来麻烦。当我们在清真寺做集体礼拜的时候，我们被要求排列整齐，人与人之间要站的很靠近，身体与身体之间要有接触。这种做法是十分被重视的，因为这可以培养人与人之间的感情。据 Imam Muslim 传述：

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ

“先知穆罕默德（愿主赐予平安）曾经在礼拜时抚摩我们的胸膛和肩膀说：‘你们要站端正，不要参差不齐，否则，你们的心也会涣散。’”

我们也被禁止食用会让身体发出怪味的食物，比如说各种臭豆、葱蒜等等，因为这会干扰到清真寺里礼拜的人们。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

“谁吃了大蒜，谁就不要接近我们的清真寺。”

这就是让清真寺成为清洁、清香、安宁、和谐、互相尊重的地方所必须坚守的礼节。清真寺也是穆斯林团结和力量的象征。我们不要将是非纠纷的问题带入清真寺，因为这样会扰乱穆斯林思想，甚至会削弱我们的团结力量。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

清真寺也为所有的穆斯林提供了学习宗教知识的空间。我们应该明白，当穆斯林在生活的各个领域拥有知识、技能和本领的时候，我们就能够勇敢地站起来面对现实生活中的任何的挑战。所以，当宗教课堂上，我们必须认真学习，专心听老师的讲解，不可儿戏，更不要闲聊天。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

“只要一些人聚在某一座清真寺里诵读、研讨《古兰经》安宁必会降临于他们，仁慈必覆盖他们，众天使必围绕他们，真主在天使面前表扬他们。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

让我们大家明白我们应该礼待清真寺的责任。然而让我们感到十分难过的是，清真寺或礼拜堂很有人光顾，甚至是当宣礼响起时，只有几个人来响应宣礼的召唤。在同样

的时刻，咖啡店、市场、夜市却人山人海。难道我们已经不需要接近清真寺了吗？相反，我们首先应该叫上我们的妻儿老小、邻居来清真寺礼拜。同样的，各个清真寺的寺管会成员也有责任挨家挨户探访附近的居民，以便大家都能够互相认识，互相帮助，并且鼓励他们去清真寺礼拜。

忽视集体礼拜是当今穆斯林最大的错误与失误。如果我们一个星期只去一两次清真寺，我们怎么能说自己是尊敬重清真寺的人呢？

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَبْنَیْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾

“阿丹的子孙啊！每逢礼拜，你们必须穿着服饰。你们应当吃，应当喝，但不要过分，真主确是不喜欢过分者的。”

——《古兰经》“高处”章，第31节

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.